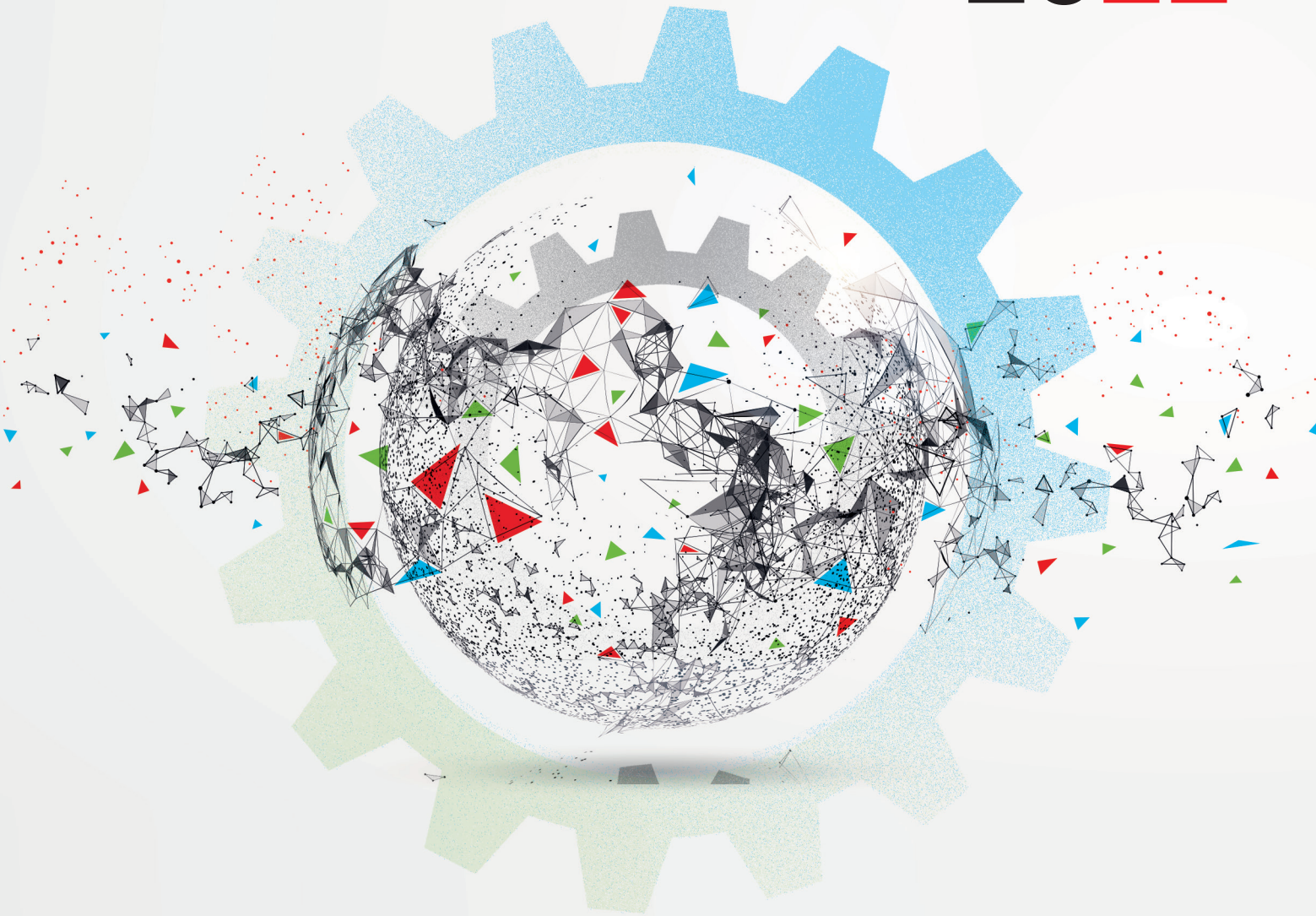


تقرير اللا مساواة في العالم 2022



المنسقون:

لوكا شانسيل

توماس بيكييتي

إمانيول سايز

جابريل زوكمان

الباحث الرئيسي:

لوكا شانسيل

المنسقون:

لوكا شانسيل
توماس بيكي
إمانول سايز
جابريل زوكمان

الباحث الرئيسي:

لوكا شانسيل

الفريق البحثي:

فيلكس با چار
فرونسو بورق
رويدا مشرف
تيريزا نيف
آن- صوفي روبيليار

تنسيق البيانات:

رويدا مشرف

يستند هذا التقرير على مقالات بحثية كتبها:

مارك چنمانا
كلارا مارتينيز- توليدانو
مارك مورجان
رويدا مشرف
تيريزا نيف
توماس بيكي
آن- صوفي روبيليار
إيمانيل سايز
أليس سودانو
لي يانج
تاتكريد فواترياز
جابريل زوكمان
ألفارو زونيغا- كورديرو

فاكوندو ألفاريدو
ليديا أسود
لويس بولوز
نيتن بارت
توما بلانشيه
لوكا شانسيل
ليو زاشكا
موريسيو دي روزا
كارمن دورر
ماتيو فيشر- بوست
إيجناسيو فلورس
برتراند جارينتي
أموري جيثن
جوناثان جوبي

يعتمد التقرير أيضا على العمل المعمق الممتد للباحثين المرتبطين بقاعدة بيانات اللا مساواة العالمية World Inequality Database، المتاحة على موقع: www.wid.world/team

تصميم:

Latitude

الموقع:

La Quadrature du cercle

تحرير:

شارلوت جراف
كاثلين ويكلي

مديرة التواصل:

أوليفيا رونسان

فريق التواصل:

مايكل ليوز
Top of mind

الترجمة إلى العربية:

سلمى حسين

الشركاء العلميون من برنامج الأمم المتحدة للتنمية

بيدرو كونسساو
منصور نداي
هيريرتو تاپيا



The authors thank the United Nations Development Programme for its role as a scientific partner in the production of this report. Special thanks to Achim Steiner, as well as to Pedro Conceição, Heriberto Tapia, Mansour Ndiaye and their teams.



معمل اللا مساواة العالمية 2021, World Inequality Lab

رخصة المشاع الإبداعي 4.0

Creative Commons Licence 4.0

يمنع منعاً باتاً الترجمة والنقل أو إعادة نشر محتويات هذا التقرير بأي لغة بدون موافقة الناشرين.

يوجد موقع إلكتروني مخصص لهذا التقرير. للاطلاع: wir2022.wid.world

تصميم: 0098/21 - www.agence-latitude.fr - LATITUDE Nantes

ملخص تنفيذي



البيانات الموثوقة عن اللامساواة هي سلعة عامة دولية يجب إتاحتها

نعيش في عالم تغمره البيانات، ومع ذلك نفتقر إلى المعلومات الأساسية حول اللامساواة. في كل عام تنشر حكومات العالم أرقام النمو الاقتصادي، ولكنها لا تخبرنا كيف يتوزع هذا النمو بين السكان، أو من ربح ومن خسر من السياسات الاقتصادية. من أجل الديمقراطية، ينبغي إتاحة تلك البيانات. من الضروري أيضاً، إضافة إلى تتبع الدخل والثروة، أن تتطور قدراتنا الجمعية على قياس ومتابعة أشكال أخرى من التفاوتات الاقتصادية-الاجتماعية، بما فيها اللامساواة في الجندر وفي البيئة. لذا ينبغي التعامل مع إتاحة معلومات شفافة وموثوقة عن اللامساواة على أنها سلعة عامة دولية.

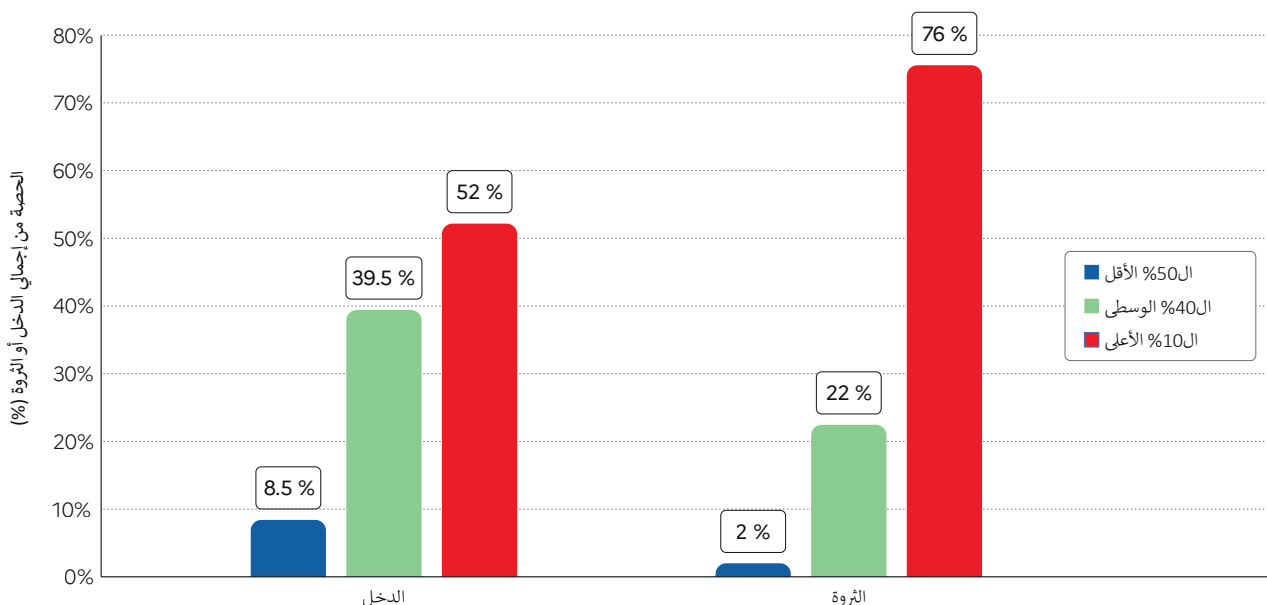
يقدم هذا التقرير أحدث تحليل يمكن توفيره عبر الجهود البحثية الدولية من أجل تتبع التفاوتات على مستوى العالم. تستند البيانات والتحليلات المقدمة هنا على عمل أكثر من 100 باحث من مختلف قارات العالم، خلال أربع سنوات، يغذون قاعدة بيانات اللامساواة حول العالم (World Inequality Database, WID.world)، تحت إشراف المختبر العالمي للامساواة. وتعمل تلك الشبكة الواسعة من خلال مساهمات مؤسسات إحصائية وسلطات ضريبية وجامعات ومؤسسات دولية على اتساق وتحليل ونشر بيانات تتعلق باللامساواة قابلة للمقارنة على المستوى الدولي.

تتسع التفاوتات بين الدخل وبين الثروات في عالمنا المعاصر

يجني الشخص البالغ في المتوسط سنوياً ما يعادل القدرة الشرائية لـ 16700 يورو (ما يعادل القدرة الشرائية لـ 23380 دولار)، ويمتلك الشخص البالغ في المتوسط 72900 يورو (102600 دولار)¹. ولكن تخفي هذه المتوسطات تفاوتات واسعة بين الدول وبعضها البعض، وأيضاً داخل كل دولة على حدة. حيث يحصل حالياً أغنى 10 في المائة من إجمالي سكان العالم على 52 في المائة من إجمالي الدخل العالمي، في حين يحصل أفقر 50 في المائة من سكان العالم على 8 في المائة فقط من الدخل العالمي. ويجني الفرد المنتمي إلى شريحة الـ 10 في المائة الأغنى من سكان العالم سنوياً في المتوسط 87,200 يورو (122,100 دولار)، في حين يجني الفرد المنتمي إلى شريحة الـ 50 في المائة الأفقر من سكان العالم سنوياً 2800 يورو في المتوسط (3920 دولار) (الشكل 1).

وتتسع هوة اللامساواة إذا ما نقلنا النظر من الدخل إلى الثروة. حيث لا يكاد يمتلك نصف السكان الأفقر حول العالم أي ثروة، أو للدقة، يمتلك هؤلاء جميعاً 2 في المائة فقط من إجمالي ثروات العالم. وفي المقابل، تمتلك شريحة الـ 10 في المائة الأغنى من سكان العالم ما يعادل 76 في المائة من إجمالي الثروة العالمية. ففي حين يمتلك كل شخص بالغ من تلك الشريحة الأغنى ثروة تعادل 550900 يورو (771300 دولار) في المتوسط، يبلغ متوسط الثروة للفرد المنتمي للـ 50 في المائة الأفقر من سكان العالم 2900 يورو (4100 دولار).

الشكل 1 الدخل العالمي واللامساواة في الثروة، 2021



الشرح: يجني النصف الأفقر من سكان العالم 8% من إجمالي الدخل، مقاساً بمعادل القوة الشرائية للدولار. ويمتلك النصف الأفقر من سكان العالم 2% من إجمالي الثروة (مقاساً بمعادل القوة الشرائية للدولار). ويمتلك أغنى 10% من السكان 76% من إجمالي ثروات القطاع العائلي، كما يحوز على 52% من إجمالي الدخل بحسب بيانات 2021. لاحظ أن الـ 10% الأعلى من حيث الثروة ليسوا هم أنفسهم الـ 10% الأعلى من حيث الدخل. الدخل مقاساً بعد احتساب المدفوعات والمداخيل الخاصة بالمعاشات وتعويضات البطالة ولكن قبل احتساب ضرائب الدخل والتحويلات الأخرى. المصدر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology

اللا مساواة ليست حتمية بل هي خيار سياسي

اتجهت كل من اللا مساواة في الدخل وفي الثروة إلى الصعود في كل بقاع الأرض تقريباً منذ ثمانينيات القرن العشرين. وذلك بعد سلسلة من برامج رفع القيود عن الاقتصاد وانسحاب الدولة من دورها التنظيمي، تم تطبيقها بأشكال مختلفة من بلد لآخر. وهكذا، تفاوتت الزيادة في اللا مساواة من مكان لآخر. حيث ارتفعت بشكل صاروخي في دول مثل الولايات المتحدة وروسيا والهند، بينما شهدت ارتفاعات أقل في دول أخرى مثل الدول الأوروبية والصين. وتؤكد تلك التمايزات، والتي سبق أن ناقشناها باستفاضة في النسخة السابقة من تقرير اللا مساواة في العالم، أن اللا مساواة هي خيار سياسي وليست أمراً لا مفر منه².

تقترب اللا مساواة العالمية المعاصرة من مستوياتها إبان ذروة الإمبريالية الغربية، في بدايات القرن الـ20

زادت اللا مساواة داخل معظم الدول خلال العقد الماضي، بينما تناقصت اللا مساواة على مستوى العالم بين الدول وبعضها البعض. فقد تضائلت الفجوة بين متوسطات الدخل التي يحصل عليها أغنى 10 في المائة من الأفراد في العالم ومتوسطات الدخل التي يحصل عليها نصف الأفقر من السكان وذلك إلى أقل من أربعين ضعفاً، بدلاً من حوالي خمسين ضعفاً (الشكل 5). وفي نفس الوقت، زادت اللا مساواة داخل الدول. حيث تضاعفت الفجوة بين متوسط الدخل التي يجنيها العشر الأغنى وتلك التي يجنيها نصف السكان الأفقر، لتصل إلى 15 في المائة مقارنة بـ8،5 في المائة (انظر الفصل الثاني، متاح بالإنجليزية). وتعني تلك القفزة أنه برغم النمو ومحاولات اللحاق الاقتصادي في الدول الناشئة، ما زال عالم اليوم يعاني اللا مساواة. كما يعني ذلك أيضاً أن اللا مساواة داخل الدول هي اليوم أسوأ من اللا مساواة الكبيرة بين الدول وبعضها البعض (الشكل 6).

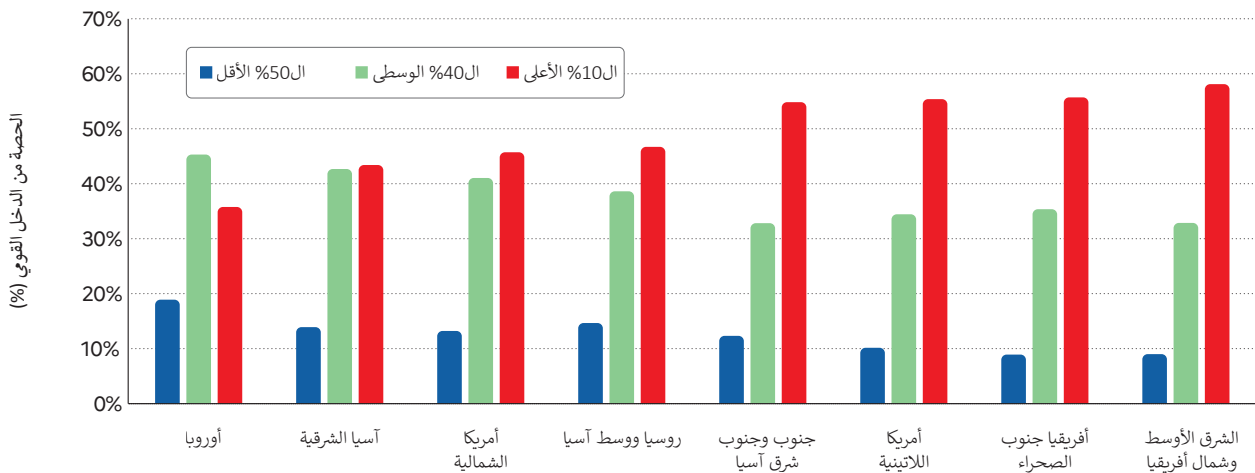
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي الأعلى من حيث اللا مساواة في العالم وأوروبا هي الأقل من حيث اللا مساواة

يوضح الشكل 2 تفاوت مستويات اللا مساواة في الدخل بين مناطق العالم. حيث تتباين التفاوتات كثيراً بين المنطقة الأكثر مساواة (أوروبا) إلى تلك الأكثر لا مساواة (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا). ففي أوروبا، يبلغ نصيب الشريحة العشرية الأعلى من حيث الدخل حوالي 36 في المائة، في حين يبلغ نصيب نفس الشريحة في الشرق الأوسط 58 في المائة. ونرى أنماطاً متعددة فيما بين هذين الحدين. ففي شرق آسيا، يحصل الـ10 في المائة الأعلى دخلاً على 43 في المائة من إجمالي الدخل، وتبلغ النسبة 55 في المائة في أمريكا اللاتينية.

لا نخبرنا متوسطات الدخل القومي بالكثير عن اللا مساواة

تكشف خريطة العالم للا مساواة (الشكل 3) أن متوسطات مستويات الدخل القومي لا تخبرنا إلا قليلاً عن اللا مساواة: من بين الدول ذات الدخل العالياً، هناك بعض الدول شديدة اللا مساواة (مثل الولايات المتحدة)، وأخرى تعتبر أقرب إلى المساواة (مثل السويد)، وينطبق الحال بين الدول ذات الدخل المتوسط أو المنخفض، حيث يشهد بعضها مستوى متطرف من اللا مساواة (مثل البرازيل والهند)، وبعضها مستوى مرتفع من اللا مساواة (مثل الصين)، بينما تتميز بعض الدول بمستويات نسبياً منخفضة (مثل ماليزيا والأوروغواي).

الشكل 2 نصف سكان العالم الأفقر في القاع: نصيب شرائح الـ50% الأفقر، الـ40% الوسطى والـ10% الأعلى دخلاً من الدخل العالمي، 2021

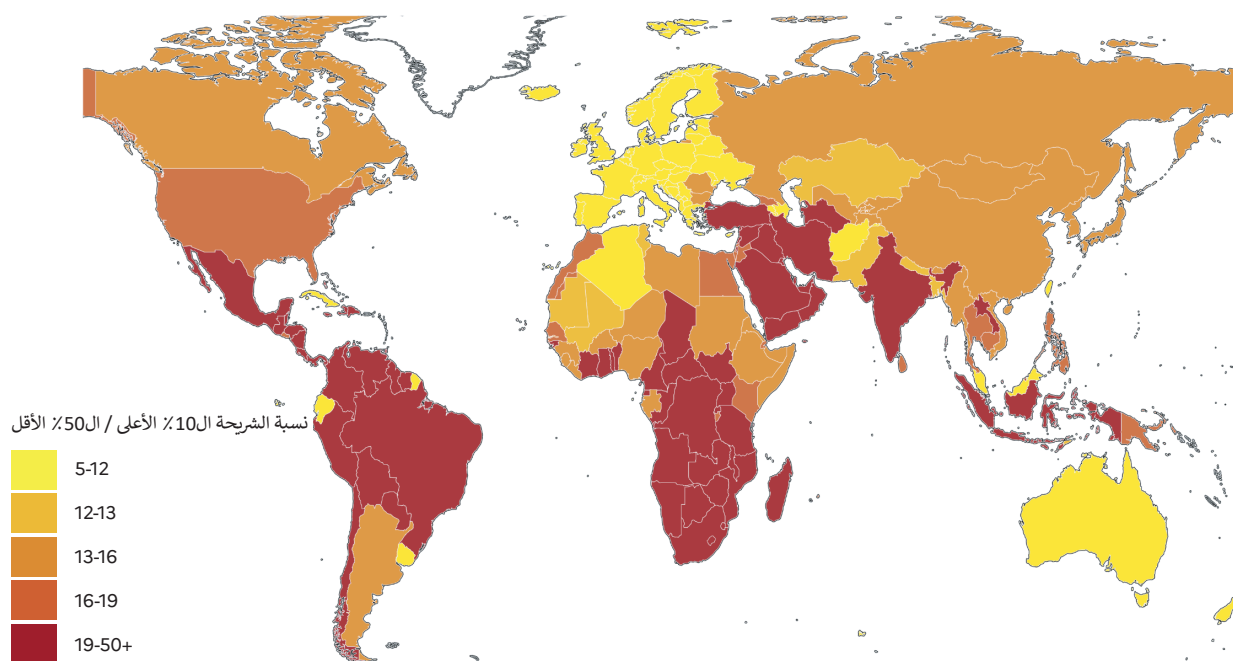


الشرح: في أمريكا اللاتينية، يحوز أعلى 10 في المائة على 55 في المائة من الدخل القومي، مقارنة بـ36 في المائة في أوروبا. يقاس الدخل بعد احتساب المدفوعات والمداخل الخاصة بالمعاشات وتعويضات البطالة ولكن قبل احتساب ضرائب الدخل والتحويلات الأخرى. المصدر وسلاسل البيانات: www.wir2022.wid.world/methodology

الكبير بين الدول الغربية ومستعمراتها (الشكل 7). بعبارة أخرى، ما زالت الطريق طويلة كي نستطيع محو التفاوتات الاقتصادية العالمية التي خلفتها ترتيبات الإنتاج الدولية التي سادت العالم بين منتصف القرن الـ19 ومنتصف القرن الـ20.

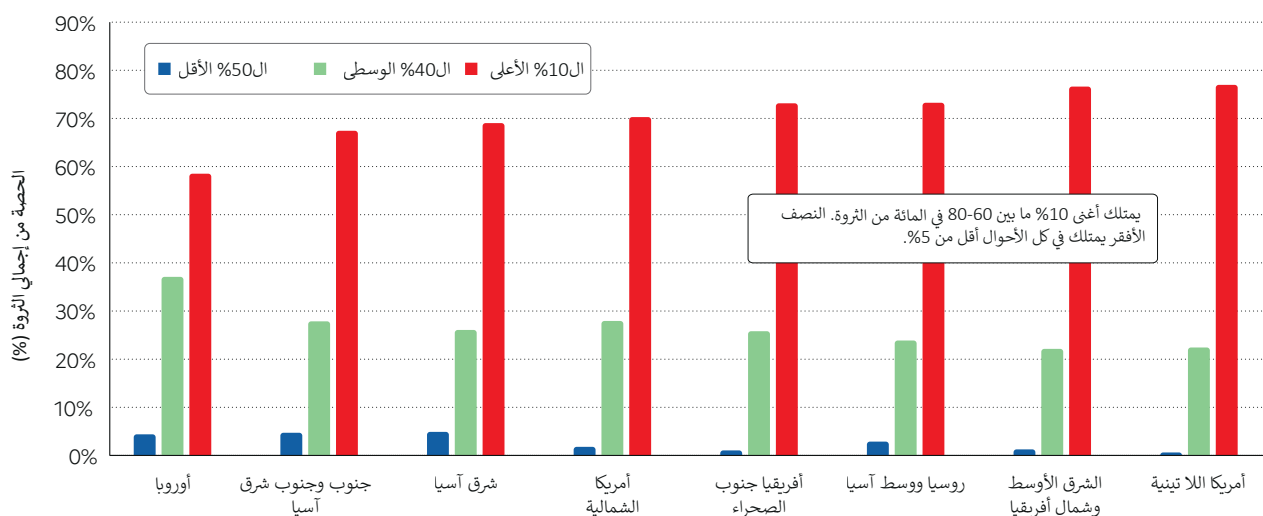
تبدو اللا مساواة العالمية اليوم في نفس مستوياتها المرتفعة التي شهدتها ذروة حقبة الإمبريالية الغربية في بدايات القرن العشرين. بل إن شريحة النصف الأفقر من السكان تجني اليوم نصف ما كانت تجنيه تلك الشريحة في عام 1820، قبل أن يشهد العالم التباعد

الشكل 3 نصيب العشر الأعلى دخلا / نصيب الخمسين في المائة الأقل دخلا حول العالم، 2021



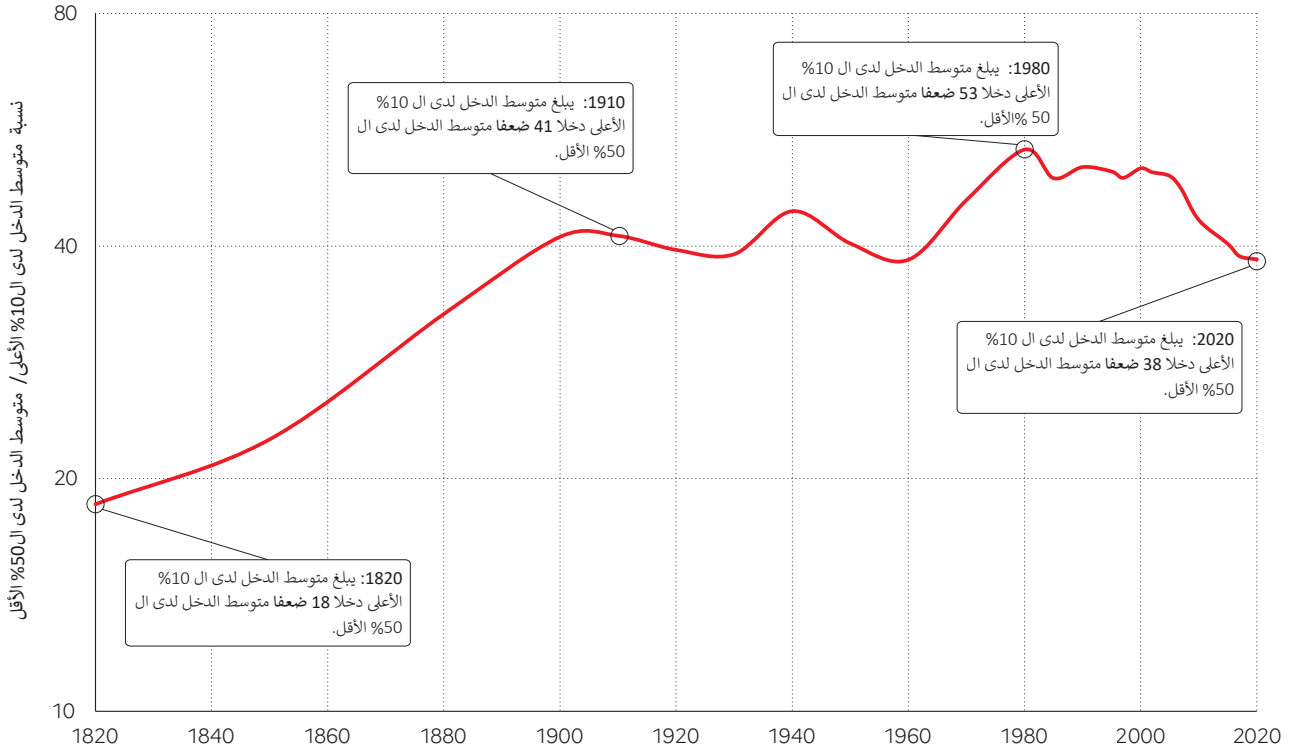
الشرح: في البرازيل، يجني النصف الأفقر من السكان أقل 29 ضعفا من الـ10% الأعلى دخلا. في فرنسا تبلغ النسبة 7 أضعاف. يقاس الدخل بعد احتساب المدفوعات والمدخيل الخاصة بالمعاشات وتعويضات البطالة ولكن قبل احتساب ضرائب الدخل والتحويلات الأخرى. المصدر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology

الشكل 4 التركز الشديد في رأس المال: اللا مساواة في الثروة حول العالم، 2021



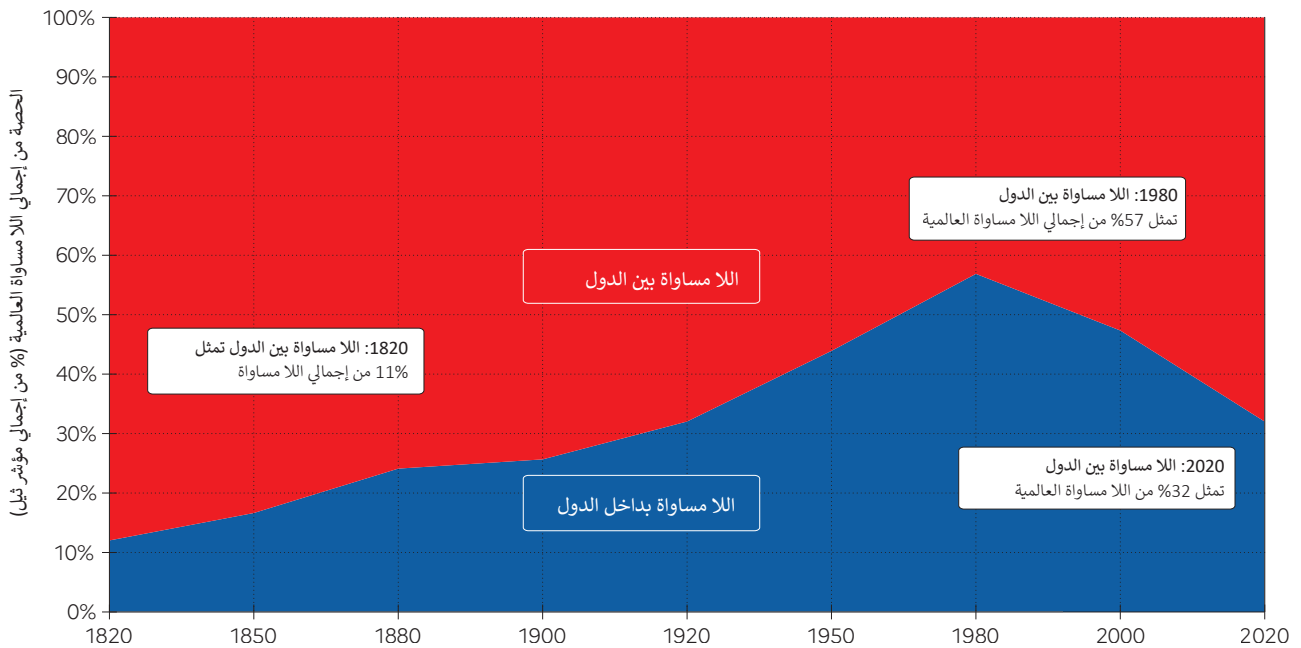
الشرح: يمتلك أغنى 10% من السكان في أمريكا اللاتينية 77% من إجمالي ثروات القطاع العائلي، في مقابل حصة تبلغ 22% من الثروة تمتلكها شريحة الـ40% الوسطى. ولا يمتلك النصف الأفقر من السكان سوى 1% من الثروة. في أوروبا، يمتلك الـ10% الأغنى 58% من إجمالي الثروة، والـ40% الوسطى يملكون 38%، بينما تبلغ حصة الـ50% الأفقر من الثروة 4%. المصادر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology

الشكل 5: الا مساواة العالمية في الدخل: نسبة نصيب العشير الأعلى إلى نصيب الـ 50 في المائة الأفقر، 2020-1820



الشرح: أما بين عامي 1820 و 1910، ارتفعت الا مساواة العالمية بأكثر من الضعف، إذا ما قيسَت بالنسبة $T10/B50$ ، أي النسبة بين متوسط الدخل لأعلى 10% دخلاً، ومتوسط الدخل لأقل 50% دخلاً، لتصل إلى حوالي 40 مقابل 20 في أول الفترة. ثم استقرت حول 40 بين عامي 1910 و 2020. من المبكر القول إذا ما كان الانخفاض الذي شهده العالم في الا مساواة منذ عام 2008 سوف يستمر. يقاس متوسط دخل الفرد بعد تحويلات المعاشات وتعويضات البطالة وقبل استقطاع ضرائب الدخل والثروة. المصدر وسلاسل البيانات: (2021) Chancel and Piketty www.wid.world/methodology and Chancel and Piketty (2021).

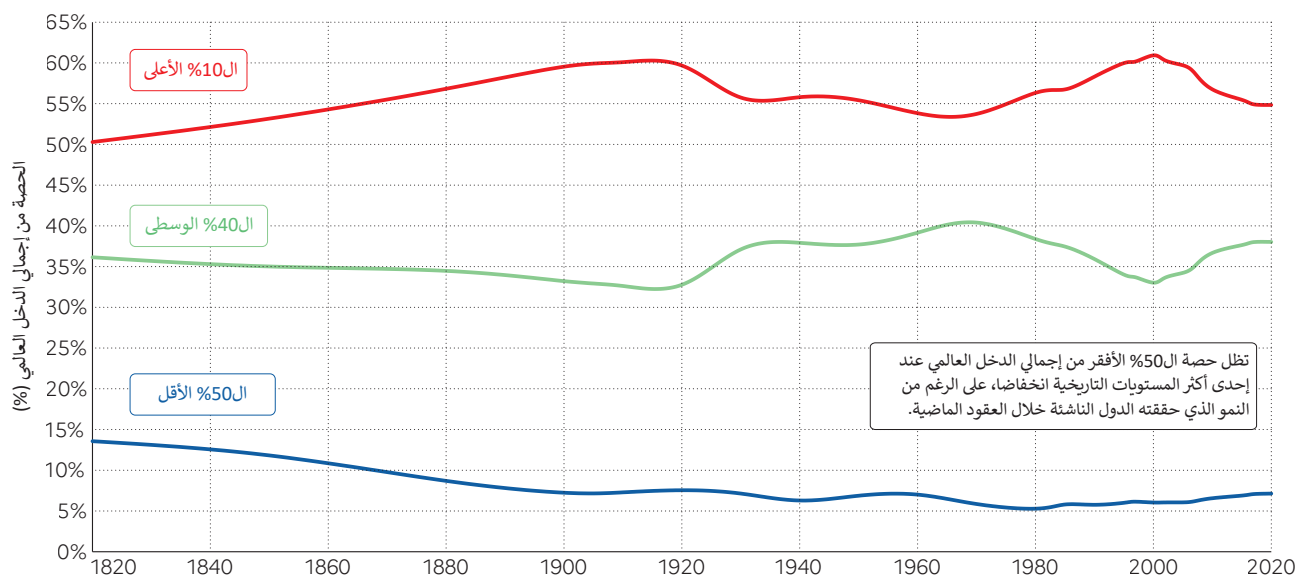
الشكل 6: الا مساواة العالمية في الدخل: بين الدول مقارنة بداخل الدول (مؤشر ثيل)، 2020-1820



الشرح: زادت الأهمية النسبية للا مساواة بين الدول في الا مساواة العالمية، حين تقاس بمؤشر ثيل، وذلك بين عامي 1820 و 1980. ثم انخفضت بشكل ملحوظ بعد ذلك. في عام 2020، صارت الا مساواة بين الدول تمثل حوالي ثلث الا مساواة العالمية بين الأفراد. ويعزى الثلثان الباقيان إلى الا مساواة داخل الدول. يحتسب متوسط دخل الفرد بعد تحويلات المعاشات وتعويضات البطالة وقبل استقطاع ضرائب الدخل والثروة. المصدر وسلاسل البيانات: (2021) Chancel and Piketty www.wid.world/methodology and Chancel and Piketty (2021).

الشكل 7: الألا مساواة العالمية في الدخل، 2020-1820

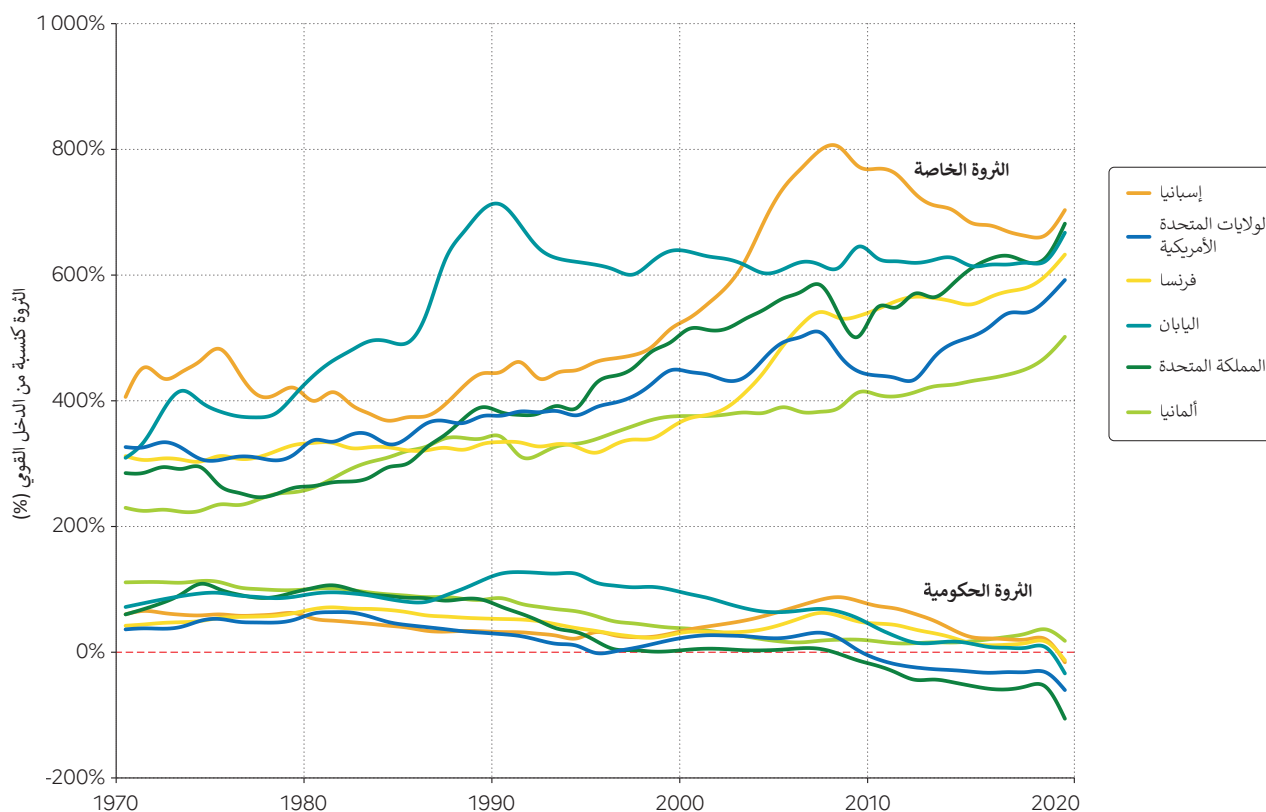
الشكل 7



الشرح: تأرجح نصيب ال10% الأعلى دخلاً من إجمالي الدخل العالمي حول 50%-60% بين عامي 1820 و2020 (50% في عام 1820، 60% في عام 1910، 56% في عام 1980، 61% في عام 2000 و55% في عام 2020). في حين ظل نصيب ال50% الأقل دخلاً حول العالم حول أو أقل من 10% (14% في عام 1820، 7% في عام 1910، 5% في عام 1980، 6% في عام 2000 و7% في عام 2020). دائماً ما كانت الألا مساواة العالمية كبيرة. وارتفعت حدتها بين 1820 و1910 بينما لا يظهر لها اتجاه طويل المدى واضح خلال الفترة 1910-2020. **المصادر وسلاسل البيانات:** wir2022.wid.world/methodology and Chancel and Piketty (2021).

الشكل 8: ارتفاع الثروة الخاصة مقابل انخفاض الثروة العامة في الدول الغنية، 2020-1970

الشكل 8



الشرح: الثروة العامة (الحكومية) هي مجموع كل الأصول المالية وغير المالية في يد الحكومات مخصص منها الديون. في إنجلترا، انخفضت تلك الأصول من 60% من الدخل القومي في عام 1970 إلى -106% في عام 2020. **المصادر وسلاسل البيانات:** wir2022.wid.world/methodology, Bauluz et al. (2021) and updates.

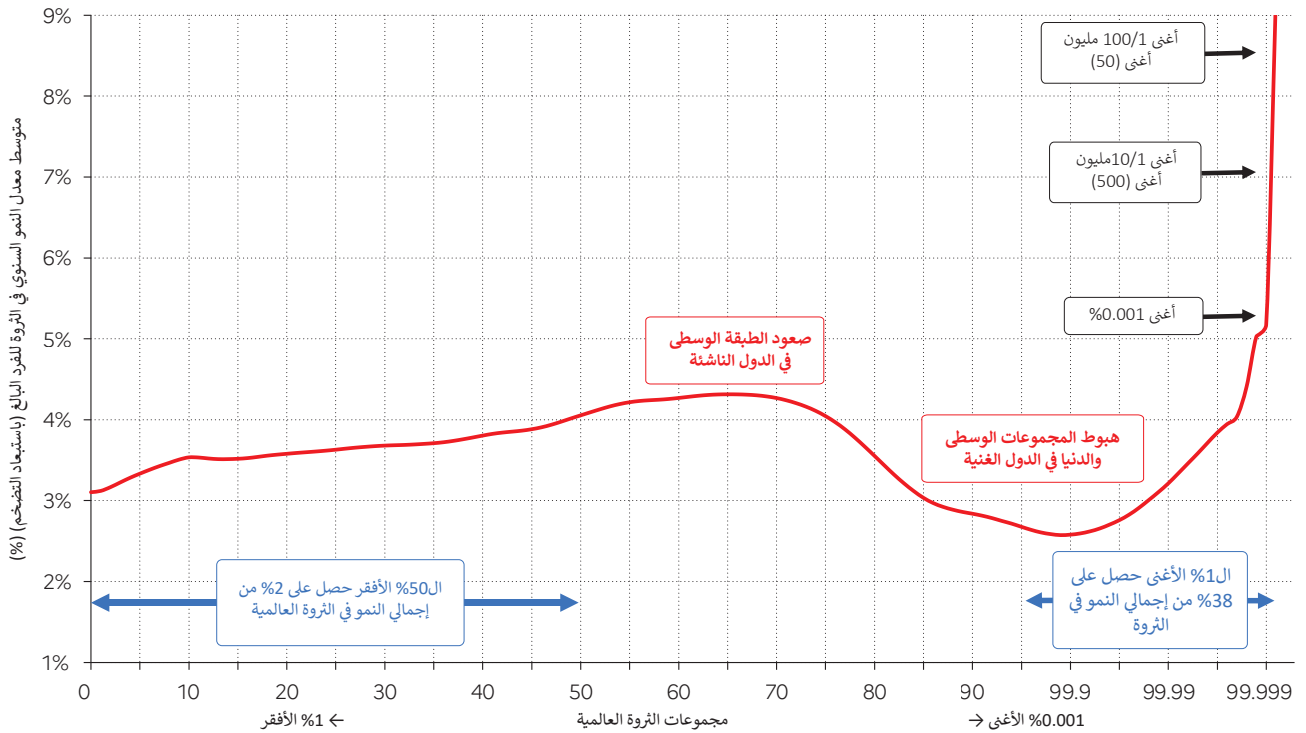
صارت الدول أغنى، بينما صارت الحكومات فقيرة

زيادة اللا مساواة في أعلى سلم توزيع الثروة

تميزت الزيادة في الثروة الخاصة بالتفاوت الكبير داخل كل دولة وأيضاً بين الدول وبعضها البعض. حيث استأثر أصحاب الملايين حول العالم بنصيب غير متناسب من إجمالي الثروة العالمية، وذلك خلال العقود الماضية: حصل أغنى 1 في المائة على 38 في المائة من إجمالي الزيادة في الثروة التي أضيفت منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، في حين حصل الخمسون في المائة الأفقر على 2 في المائة فقط. وتتبع تلك اللا مساواة من التفاوت الكبير بين معدلات نمو الثروة في أعلى شرائح سلم توزيع الثروة ومعدلات نمو أسفل الشرائح. فقد ارتفعت حصة شريحة الـ 0.01 في المائة الأكثر ثراء في العالم إلى 11 في المائة من إجمالي الثروة العالمية، مقارنة بـ 7 في المائة في عام 1995. (الشكل 9). ومنذ عام 1995، ارتفع كذلك نصيب المليارديرات من الثروة العالمية من 1 في المائة إلى 3 في المائة. وتسارعت تلك الزيادة أثناء جائحة الكوفيد. حيث كان العام 2020 صاحب أعلى زيادة مسجلة في نصيب المليارديرات من الثروة العالمية (الشكل 10).

أحد الطرق المناسبة للنظر إلى تلك التفاوتات، هي عبر التركيز على الفجوة بين صافي الثروة الحكومية وصافي الثروة لدى القطاع الخاص. حيث زادت ثروات الدول بشكل لافت خلال الأربعين عاماً الماضية، بينما صارت حكوماتها أفقر. يقترب نصيب مؤسسات الحكومة والقطاع العام من الثروة من الصفر أو بالسالب في الدول الغنية، وهو ما يعني أن الغالبية العظمى من الثروة تقع في أيدي القطاع الخاص (الشكل 8). ةتضاعف هذا الاتجاه بفعل أزمة الكوفيد، والتي اقترضت الحكومات خلالها، من القطاع الخاص بالأساس، ما يعادل 10-20 في المائة من الناتج المحلي. ويستتبع هذا الانخفاض الحالي في الثروة لدى الحكومات انخفاض قدرات الدولة على معالجة اللا مساواة في المستقبل، وعلى مواجهة التحديات الكبرى للقرن الحادي والعشرين، مثل التغير المناخي.

الشكل 9 متوسط معدل النمو السنوي في الثروة، 1995-2021



الشرح: ظلت معدلات النمو لدى النصف الأفقر من سكان العالم بين 3% و4% سنوياً بين العام 1955 والعام 2021. وبما أن نقطة البدء عند تلك المجموعة كانت عند مستوى منخفض جداً من الثروة، ظلت معدلات النمو المطلقة منخفضة جداً. وهكذا، نجد أن النصف الأفقر من السكان قد حصل على 2,3% من إجمالي النمو منذ عام 1995. في حين استفاد الـ 1% الأغنى من ارتفاع معدلات النمو (3% إلى 9% سنوياً). وهكذا جنت تلك المجموعة 38% من إجمالي النمو في الثروة بين عامي 1995 و2021. تساوي صافي الثروة مجموع الأصول المالية (مثل الأسهم والسندات) وغير المالية (مثل العقارات والأراضي) المملوكة للأفراد، مخصوماً منها الديون. المصادر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology.

انكماش اللا مساواة في الثروة داخل الدول خلال معظم القرن الـ20، لكن ظل نصيب النصف الأفقر من السكان ضئيلاً

نجحت الدول الغربية في خفض مستويات اللا مساواة في الثروة بين بدايات القرن العشرين والثمانينيات ولكن ظل نصف السكان الأفقر لا يملكون إلا قليلاً من تلك الثروة، أي ما بين 2 في المائة و7 في المائة من إجمالي الثروة (الشكل 11). وفي مناطق أخرى، كان نصيب تلك الشريحة أحياناً أقل. وتشير تلك الحقيقة أن العالم في كل منطقة من مناطقه، ما زال أمامه الكثير من العمل كي يخفف من حدة تلك اللا مساواة المتطرفة في الثروة.

لا تزال اللا مساواة المرتبطة بالنوع الاجتماعي/ الجندر كبيرة، والتقدم داخل الدول بطيء جداً

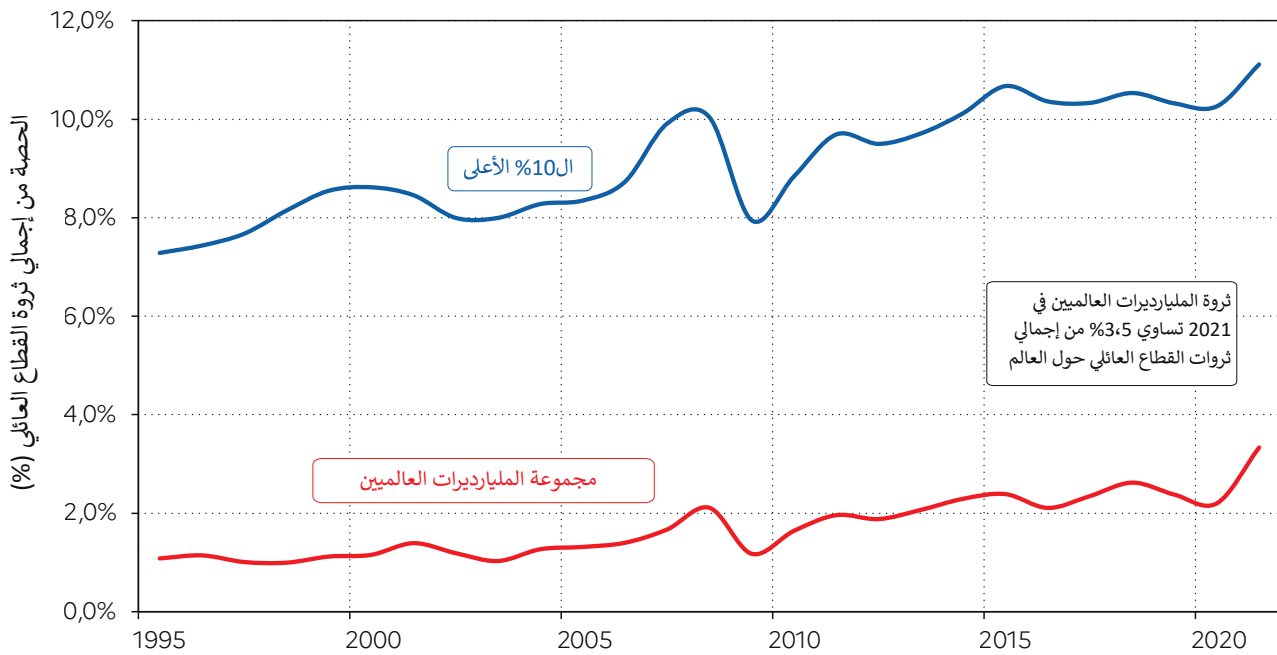
يقدم تقرير اللا مساواة في العالم 2022 أول تقديرات عن اللا مساواة في الدخل العالمي المرتبطة بالجندر. إجمالاً، بلغ نصيب النساء في إجمالي الدخل عن العمل ما يناهز 30 في المائة في عام 1990. ويقف اليوم عند أقل من 35 في المائة (الشكل 12). وتظل اللا مساواة في الدخل بحسب النوع مرتفعة: حيث نظرياً في عالم

المساواة التامة، ينبغي أن تحصل النساء على 50 في المائة من دخل العمل. وهكذا، فخلال ثلاثين عاماً، يعتبر التقدم بطيئاً على مستوى العالم. وتختلف آليات الحركة من دولة إلى أخرى، حيث سجل بعضها تقدماً بينما شهدت أخرى تراجعاً في أنصبة النساء من الدخل المكتسبة (الشكل 13).

لا غنى عن علاج اللا مساواة الكبيرة في انبعاثات الكربون من أجل مواجهة التغير المناخي

تعتبر اللا مساواة في الدخل والثروات واللا مساواة البيئية وتلك المتسببة في التغير المناخي شديدة الارتباط ببعضها البعض. ففي المتوسط، يتسبب الفرد في انبعاثات سنوية تصل إلى ما يعادل 6.6 طن من ثاني أكسيد الكربون. ولكن توضح قاعدة بياناتنا الجديدة عن اللا مساواة في انبعاثات الكربون تفاوتات كبيرة على مستوى العالم: حيث يبلغ نصيب العشرة في المائة الأعلى إطلاقاً لغاز الكربون حوالي 50 في المائة من إجمالي الانبعاثات. بينما يعتبر الـ50 في المائة الأدنى مسؤولاً عن 12 في المائة فقط من إجمالي الانبعاثات (الشكل 14).

الشكل 10 اللا مساواة القصوى في الثروة: صعود شريحة الـ0.01 في المائة الأكثر ثراء والمليارديرات العالميين، 1995-2021

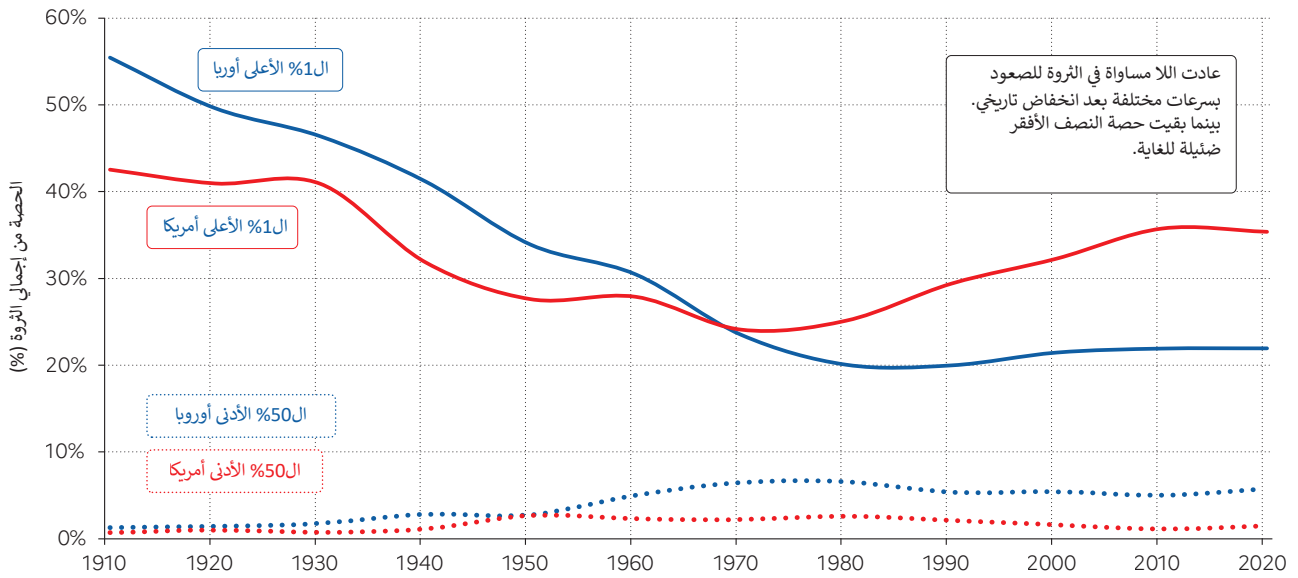


الشرح: ارتفع نصيب المليارديرات حول العالم من الثروة من 1% من إجمالي ثروة القطاع العائلي في عام 1995، إلى ما يقرب من 3,5% اليوم. تساوي صافي ثروة القطاع العائلي مجموع الأصول المالية (مثل الأسهم والسندات) وغير المالية (مثل العقارات والأراضي) المملوكة لأفراد، مخصوماً منها الديون. المصادر وسلاسل البيانات: [wir2022.wid.world/methodology](https://www.wid.world/methodology), Bauluz et al. (2021) and updates

كما يكشف التقرير أيضا أنه حين ننظر إلى نصيب الفرد من أهداف 2030 المتعلقة بالمناخ، والتي حددتها الدول الغنية لنفسها، نجد أن نصف السكان الأفقر في تلك الدول الغنية يحققون بالفعل أو يقتربون من تحقيق تلك الأهداف. بينما لا يزال الـ10 في المائة الأغنى في تلك الدول بعيدين عنها. وبناء على تلك التفاوتات الشاسعة في الانبعاثات، ينبغي أن تستهدف السياسات المناخية هؤلاء الأثرياء الملوثين أكثر من غيرهم. وإلى الآن، على العكس من ذلك، استهدفت ضرائب الكربون المجموعات ذات الدخل المتوسط والمنخفض أكثر من غيرهم، في حين أبقت على العادات الاستهلاكية للمجموعات الأغنى على حالها.

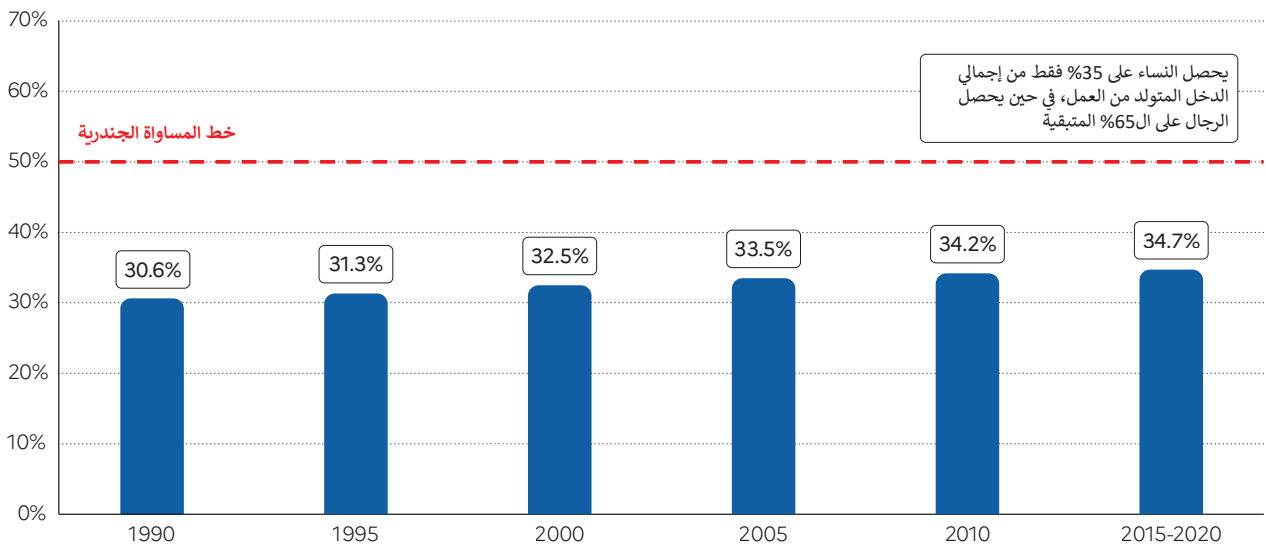
ويوضح الشكل 15 أن اللا مساواة في انبعاثات الكربون ليست مرتبطة بالدول الغنية مقابل الدول الفقيرة. فهناك دول منخفضة ومتوسطة الدخل مسؤولة عن بعض أكبر الانبعاثات الكربونية. كما توجد دول غنية من صغار الملوثين. ففي أوروبا، يبلغ نصيب الـ50 في المائة الأفقر من الانبعاثات السنوية حوالي 5 أطنان لكل فرد في المتوسط. بينما يبلغ نصيب تلك الفئة في شرق آسيا حوالي 3 أطنان. وفي الولايات المتحدة يبلغ 10 أطنان. وتتباين تلك البيانات مع أنصبة الـ10 في المائة الأغنى في تلك المناطق والتي تبلغ على التوالي: 29 طن، 39 طن و73 طن.

الشكل 11 نصيب أغنى 1 في المائة مقابل نصيب أفقر 50 في المائة من الثروة في أوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة، 2020-1910



الشرح: يمثل الشكل متوسطات لكل عشرة سنوات لنصيب أغنى 1% من الثروات الشخصية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. في الفترة 2020-1910، كان نصيب هؤلاء في المتوسط 55% في أوروبا مقابل 43% في الولايات المتحدة. وبعد مضي قرن، عادت الولايات المتحدة عند نفس مستواها في بداية القرن العشرين. **المصادر** و **سلاسل البيانات:** wir2022.wid.world/methodology.

الشكل 12 نصيب النساء من إجمالي الدخل العالمي المكتسب من العمل، 2020-1990



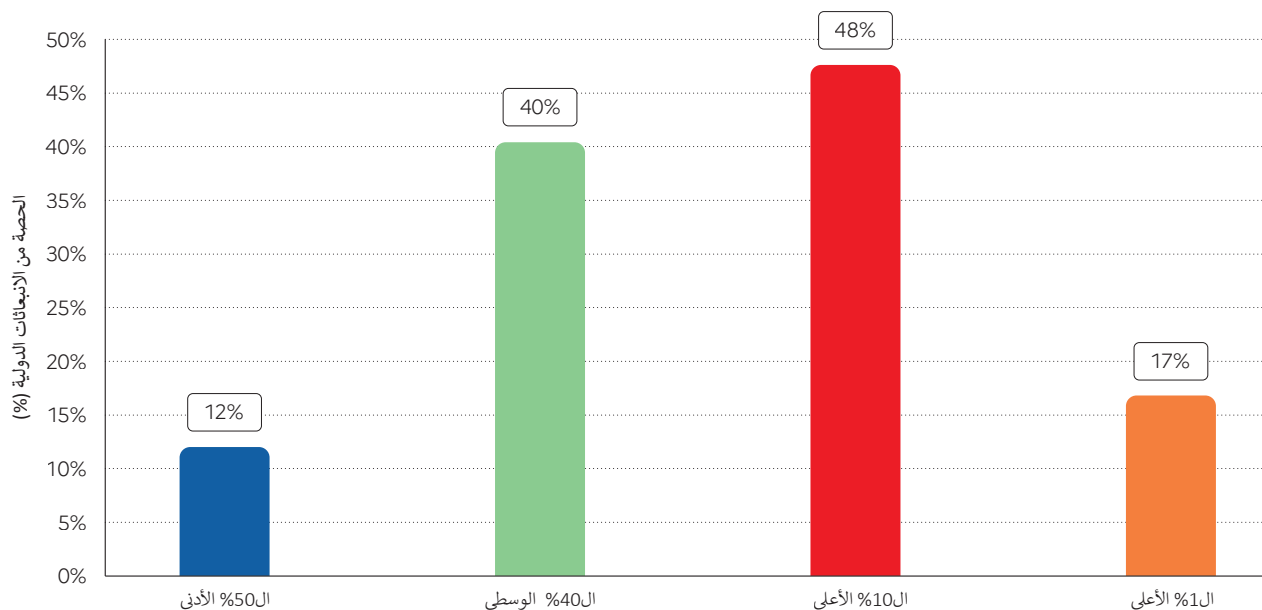
الشرح: كانت حصة دخول النساء من إجمالي الدخل المتولد عن العمل (الأجور) 31% في عام 1990، وناهزت تلك الحصة 35% بين عامي 2020-2015. بينما يحصل اليوم الرجال على 64% من إجمالي الدخل. **المصادر** و **سلاسل البيانات:** wir2022.wid.world/methodology and Neef and Robilliard (2021).

الشكل 13 نصيب النساء من إجمالي الدخل المتحقق من العمل، مقارنة دولية، 1990-2020



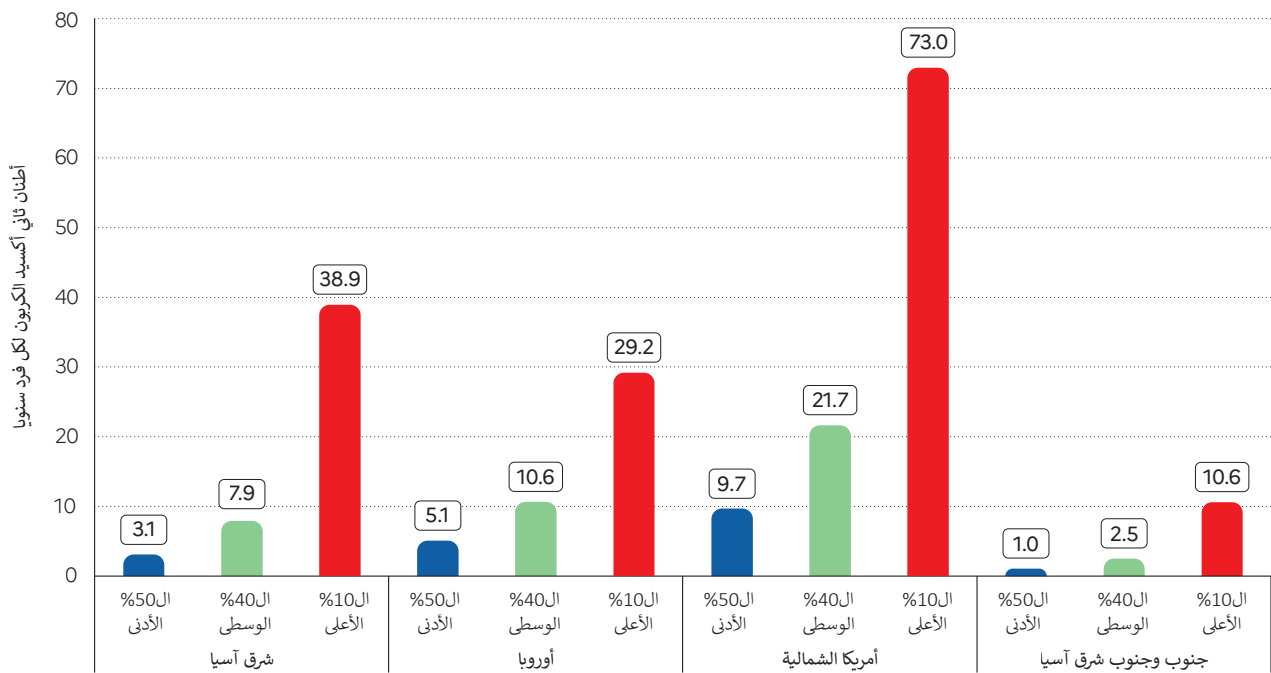
الشرح: ارتفعت حصة النساء من دخل العمل من 34% إلى 38% في أمريكا الشمالية بين عامي 1990 و2020. المصادر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology and Neef and Robilliard (2021).

الشكل 14 اللا مساواة العالمية في الكربون، 2019

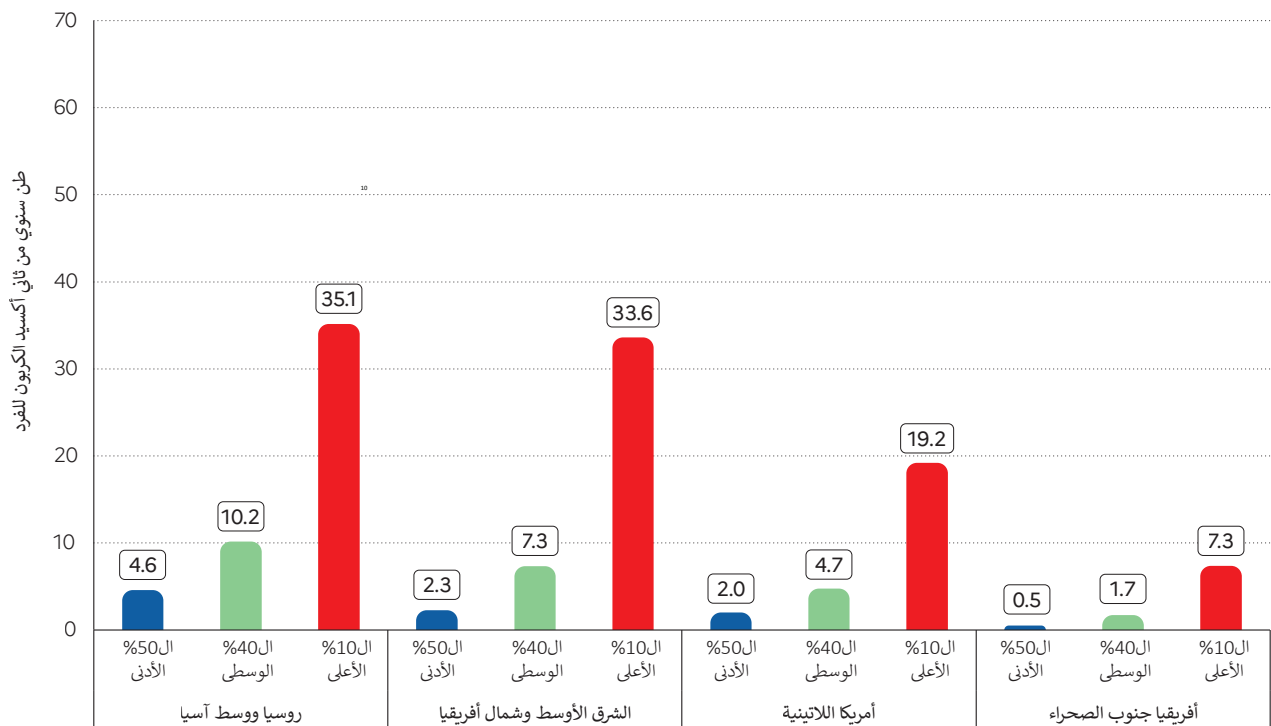


الشرح: تتضمن انبعاثات الكربون الفردية انبعاثات الاستهلاك المنزلي والاستثمارات العامة والخاصة، إضافة إلى الصادرات والواردات من مكون الكربون الموجود في السلع والخدمات المتداولة عبر الحدود. التقديرات وفقا لنماذج مبنية على دمج منهجي لبيانات الضرائب، ومسوحات الدخل للقطاع العائلي وجدول المدخلات والمخرجات. وتقسم الانبعاثات بالتساوي بين الأسر. المصادر وسلاسل البيانات: wir2022.wid.world/methodology and Chancel (2021).

الشكل 15 نصيب الفرد من الانبعاثات الكربونية حول العالم، 2019



الشرح: تتضمن انبعاثات الكربون الفردية انبعاثات المستهلك المنزلي، الاستثمارات العامة والخاصة، إضافة إلى الصادرات والواردات من مكون الكربون الموجود في السلع والخدمات المتداولة عبر الحدود. التقديرات منمذجة مبنية على دمج منهجي لبيانات الضرائب، ومسوحات الدخل للقطاع العائلي وجداول المدخلات والمخرجات. وتقسم الانبعاثات بالتساوي بين الأسر. المصادر وسلاسل البيانات: (2021) [wir2022.wid.world/methodology and Chancel](http://wir2022.wid.world/methodology)



الشرح: تتضمن انبعاثات الكربون الفردية انبعاثات المستهلك المنزلي، الاستثمارات العامة والخاصة، إضافة إلى الصادرات والواردات من مكون الكربون الموجود في السلع والخدمات المتداولة عبر الحدود. التقديرات منمذجة مبنية على دمج منهجي لبيانات الضرائب، ومسوحات الدخل للقطاع العائلي وجداول المدخلات والمخرجات. وتقسم الانبعاثات بالتساوي بين الأسر. المصادر وسلاسل البيانات: (2021) [wir2022.wid.world/methodology and Chancel](http://wir2022.wid.world/methodology)

إعادة توزيع الثروة من أجل الاستثمار في المستقبل

يستعرض تقرير اللا مساواة في العالم 2022 عددا من الخيارات السياسية التي تهدف إلى إعادة توزيع الثروة والاستثمار في المستقبل، من أجل مواجهة تحديات القرن الـ21. ويوضح **الجدول 1** العوائد التي تنتج عن ضريبة صغيرة تصاعدية على الثروة على أصحاب الملايين حول العالم. استنادا إلى حجم التركيز الكبير في الثروة، يمكن أن يتمخض عن تلك الضريبة الضئيلة عوائد معتبرة للحكومات. وفقا لهذا السيناريو، نجد أنه يمكن جمع ما يعادل 1.6 في المائة من إجمالي الدخل العالمي ومن ثم إعادة استثماره في التعليم والصحة والتحول البيئي. ومرفق مع هذا التقرير آلية محاكاة متاحة على الإنترنت يستطيع بها كل من شاء أن يقوم بتصميم خاص للضريبة على الثروة سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي.

ونؤكد هنا أن معالجة تحديات القرن الـ21 لن تكون ممكنة بدون القيام بإعادة توزيع معتبرة لكل من الدخل والثروة. لقد ارتبط

صعود دول الرفاه الاجتماعي الحديثة في القرن الـ20 بالتقدم المذهل في الصحة والتعليم وإتاحة الفرص المتساوية أمام الجميع (انظر الفصل العاشر، بالإنجليزية)، وارتبط ذلك التقدم بزيادة المعدلات التصاعدية للضرائب. ولعب ذلك دورا محوريا من أجل تأمين القبول الاجتماعي والسياسي لتصاعد الضرائب وتوسيع قاعدة الاستفادة من الثروة socialization of wealth. هناك أيضا حاجة لتطور مماثل من أجل مواجهة تحديات القرن الـ21. حيث توضح التطورات الأخيرة المتعلقة باقتراح الضريبة العالمية أنه من الممكن المضي قدما باتجاه سياسات اقتصادية أكثر عدالة سواء على المستوى الدولي أو على مستوى كل دولة. تناقش الفصول 8، 9، 10 من هذا التقرير بدائل متعددة للتعامل مع اللا مساواة، بالتعلم من أمثلة حول العالم وأخرى مستقاة من التاريخ. دائما ما كانت اللا مساواة خيارا سياسيا، ومن الضروري استلهاهم السياسات المطبقة في دول أخرى أو في أزمنة أخرى من أجل تصميم مسارات تنمية أكثر عدالة.

الجدول 1 المليونيرات والمليارديرات في العالم، 2021

الضريبة على الثروة العالمية		متوسط الثروة بالمليون \$	إجمالي الثروة بالمليار \$	عدد البالغين	مجموعات الثروة (\$)
العائدات (%) من إجمالي الدخل العالمي	معدل الضريبة الفعلية على الثروة (%)				
1.6	1.0	2.8	174,200	62,165,160	فوق 1 مليون
0.6	0.6	1.8	111,100	60,319,510	1م - 10م
0.4	1.3	19	33,600	1,769,200	10م - 100م
0.2	1.5	220	16,500	73,710	1مليار - 100م
0.2	2.3	2,940	7,580	2,582	1مليار - 10 مليار
0.1	2.8	26,210	4,170	159	10 مليار - 100 مليار
0.04	3.2	146,780	1,320	9	فوق 100 مليار

الشرح: في عام 2021، كان هناك 62,2 مليون فرد حول العالم يملك كل منهم أكثر من مليون دولار (مقاسا بأسعار الصرف السوقية). بلغ متوسط ثروة الفرد 2,8 مليون دولار، ومجموع ثرواتهم 174 تريليون دولار. بحسب السيناريو 2 الذي نقترحه للضريبة على الثروة، فإن ضريبة تصاعدية على الثروة يمكن أن تدر عائدات تساوي 2,1% من الدخل العالمي، آخذين في الاعتبار التهرب وإهلاك رأس المال. **المصادر وسلاسل البيانات:** wir2022.wid.world/methodology.

ملاحظات

- 1 الفهم معبر عنها بمعادل القوة الشرائية (Purchasing Power Parity, PPP).
- 2 World Inequality Report 2018, Harvard University Press, and online at wir2018.wid.world